

نَزْولُ الْوَحْيِ | الْلَقَاءُ 50 | #وقفات_تربوية_من_السيرة_النبوية

| د. أحمد جلال

أحمد جلال

كان اللقاء الأول معكم حول أهمية دراسة السيرة للقاء الثاني كان بيتكلم عن حال العرب في الجاهلية. واللقاء الثالث والرابع بفضل الله سبحانه وتعالى كان بيتكلم عن اعداد الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه وسلم. وتهيئة الامور من حول النبي صلى الله عليه وسلم. لاستقبال لاستقبال - 00:00:00

النَّبِيُّ النَّبِيُّ الْجَدِيدُ وَنَزْولُ رِسَالَةِ الْسَّمَاءِ مَرَّةً ثَانِيَةً بَعْدِ قِرَابَةِ سَتْمِيَّةِ وَسَتِينِ سَنَةٍ مِّنْ انْقِطَاعِ الْوَحْيِ عَنِ الْأَرْضِ وَدِه بِفَضْلِ اللَّهِ هُوَ الْلَقَاءُ الْخَالِصُ. وَالَّلَّيْهِ هَنْتَكَلِمُ فِيهِ عَنْ خَلَاصِ نَزْولِ الْوَحْيِ عَلَى النَّبِيِّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - 00:00:30

لَكِنْ قَبْلَ مَا اتَّكَلَمُ مَعَكُمْ عَنْ نَزْولِ الْوَحْيِ كَانَ مِنْ ضَمْنِ الْأَعْدَادِ الَّذِي أَعْدَ اللَّهُ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى بِهِ الْكَوْنُ لِلْأَسْتِقبَالِ النَّبِيُّ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَرِسُولٌ مَبْعَثٌ مِّنْ عَنْدِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ اِنْتَشَارُ خَبْرٍ ظَهُورُ نَبِيٍّ فِي هَذَا الزَّمَانِ وَهَذَا الْخَبْرُ - 00:00:50

أَنْتَشَرَ فِي الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ اِنْتَشَارَ النَّارِ فِي الْهَشِيمِ. فَاهْلُ الْكِتَابِ فِي هَذَا الْوَقْتِ عَلَى يَقِينٍ تَامٍ أَنَّهُ قَدْ أَضَلَّ الْجَزِيرَةَ زَمَانَ بَعْثَةِ هَذَا النَّبِيِّ. اِسْمَاعِيلُ الْيَهَوِيُّ جَاءَ بِلَ كَانَ الْجَزِيرَةَ كُلَّهَا بَدْعًا مِنَ الْعَرَاقِ. إِلَى تَرْكِيَا قَسْطَنْطِينِيَّةِ - 00:01:10

إِلَى الشَّامِ وَالْحَجَازِ فِي الْمَدِينَةِ وَمَكَةَ خَبْرٍ ظَهُورُ نَبِيٍّ فِي هَذَا الزَّمَانِ كَانَ خَبْرُهُ فِي غَايَةِ الْاِنْتَشَارِ. وَمَا يَدِلُ عَلَى ذَلِكَ فِي الْحِجَاجَزِ فِي الْمَدِينَةِ فِي مَدِينَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. مَا رَوَاهُ ابْنُ هَشَامٍ فِي سِيرَتِهِ وَابْنُ اسْحَاقَ فِي سِيرَتِهِ وَالْحَاكِمُ فِي مَسْتَدِرِكِهِ. أَنَّهُ - 00:01:40

يَهُودِيَا مِنْ جِيْرَانِ بْنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ. حَدَّثُهُمْ ذَاتُ يَوْمٍ بَعْدَمَا خَرَجُوا عَلَيْهِمْ. خَرَجُوا جَمِيعًا أَهْلَ الْمَدِينَةِ فَحَدَّثُهُمْ بِالْبَعْثَ وَالْحِسَابِ وَالْمِيزَانِ وَالْجَنَّةِ وَالنَّارِ. فَاسْتَنْكَرَ النَّاسُ مَا يَقُولُ هَذَا الْحَبْرُ مِنْ احْبَارِ الْيَهُودِ. النَّاسُ كُلُّهُمْ اسْتَنْكَرُتُ - 00:02:10

أَنْتَ بِتَقْوِيلِ أَيْهِ ؟ وَطَالِبُوهُ بِأَيَّةٍ عَلَى صَدْقَ مَا يَقُولُ. فَقَالَ أَمَا الْأَيَّةُ فَنَبِيٌّ مَبْعُوثٌ فِي هَذَا الزَّمَانِ يَخْرُجُ مِنْ هَذِهِ الْبَلَادِ. وَأَشَارَ جَهَةَ مَكَةَ وَالْيَمِينَ فَبِدَا أَهْلُ الْمَدِينَةِ يَسْتَقْبِلُوْا أَنَّ هَذَا الزَّمَانُ بِحَقِّهِ هُوَ زَمَانُ بَعْثَةِ نَبِيٍّ. مَبْعُوثٌ - 00:02:30

مِنْ عَنْدِ اللَّهِ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى. أَمَا الشَّامُ فَلَقِدْ خَرَجَ مِنْهَا حَبْرٌ مِنْ احْبَارِ الْيَهُودِ اسْمُهُ ابْنُ الْهَيْبَانِ اسْمُهُ ابْنُ الْهَيْبَانِ. قَدِمَ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْمَدِينَةِ. الرَّاجِلُ نَزَلَ سَابِقَ الشَّامِ تَمَامًا وَنَزَلَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَبْلَ بَعْثَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - 00:03:00

وَسَلَمَ بِسَنِينَ مَعْدُودَةً. وَقَالَ لِيَهُودِ الْمَدِينَةِ أَنَّ سَبْبَ قَدْوَمِهِ مِنَ الشَّامِ إِلَى الْيَمِينِ مَا قَرَأَهُ فِي التُّورَةِ أَنَّ هَذَا الزَّمَانُ زَمَانُ بَعْثَةِ نَبِيٍّ جَدِيدٍ. وَقَرَأَ فِي التُّورَةِ أَنَّ هَذَا النَّبِيِّ - 00:03:20

مَبْعَثُهُ بِمَكَةَ وَمَهَاجِرَهُ بِالْمَدِينَةِ. وَأَنَّهُ مَا تَرَكَ الشَّامَ أَرْضَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمَرْسِلِينَ لِيَنْزَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ إِلَّا لِهَذَا السَّبَبِ. وَدَعَا الْيَهُودَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِهَذَا النَّبِيِّ. طَبَ اطَّلَعَ بَقِيَّاً لِلْعَرَاقِ أَسْأَلَ اللَّهَ سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ يَرْفَعَ الْكَرْبَ عَنِ اهْلِهِ. وَعَنْ كُلِّ بَلَادِ الْمُسْلِمِينَ. اطَّلَعَ بَقِيَّاً لِلْعَرَاقِ - 00:03:40

وَاطَّلَعَ بَقِيَّاً لِقَسْطَنْطِينِيَّةِ. سَلَمَانُ الْفَارِسِيُّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ. وَكَانَ أَبُوهُ مِنْ عَظِيمَاءِ فَارِسِ دِينِنَا وَعِلْمِنَا وَمَالِنَا. وَكَانَ سَلَمَانُ فَارِسِيُّ هُوَ الْقَائِمُ عَلَى الْمَعْبُودِ الْعَظِيمِ بِتَاعِ الْمَجْوُسِ فِي هَذَا الْوَقْتِ الَّذِي يَبْعَدُوْنَ النَّارَ. حَتَّى مَرَ عَلَيْهِمْ قَافْلَةً - 00:04:10 النَّصَارَى وَالْعَرَبَ فَلَمَّا رَأَى صَالَتْهُمْ وَعَبَادَتْهُمْ أَعْجَبَ سَلَمَانَ بِهَذِهِ الْعِبَادَةِ. فَتَرَكَ وَالَّدُهُ تَرَكَ الْعِبَادَةَ بِتَاعَتِهِ وَسَأَلَهُمْ عَنْ مَنِ الَّيْ بَيْعَدُ رِبِّنَا سَبَّحَانَهُ وَتَعَالَى بِمَثَلِ هَذِهِ الْعِبَادَاتِ بِهَذِهِ الْعِبَادَةِ ؟ فَأَخْبَرُوهُ عَلَى عَابِدٍ - 00:04:40

لهم او قس لهم في بلاد العراق. فراح له في بلاد العراق. في الموصل قعد معه فترة. لما جه يحضر قال له انا عايزك تدلني انت بتموت وانا عايز افضل على الدين الصحيح. انا عايزك تدلني مين اللي اروح له؟ فدله على عابد في بلاد الشام. وقال - 00:05:00 انه لا يوجد على ظهر الارض احد على ما انا عليه من الحق الا هذا الرجل. رحمه في واد الشام. وقعد معه حتى اذا حانت لحظة الوفاة قال له الحقني انا انا هاضبيع. دلني على حد يكون على هذا الحق. فقال ابني لا اعلم احد - 00:05:20 على هذا الحق الا رجل بقسطنطينية. عابد من عباد قسيس من القساوسة بالقسطنطينية. طلع له قسطنطينية فقال له اقعد معه واستزاد منه من العلوم فقال له طب لما قربت وفاة هذا القس قال له خلاص انا كده هاضبيع انا دلني على - 00:05:40 قال والله انه ليس على ظهر الارض احد على ما نحن عليه من الحق. خلاص. اخر واحد من مكان يتبع الدين اللي بعث به عيسى عليه الصلاة والسلام ما عدش فيه حد. ولكن ابشر فان هذا الزمان زمان - 00:06:00نبي مبعوث انت اظللك زماننبي مبعوث مولده بمكة ومهاجرته بطيبة. بارض مليئة بالنخل. الارض اللي هو مبعوث اليها او هيها جر ارض ذات نخل. انزل للحجاجز. وهو نازل رضي الله عنه اسره مجموعة من اليهود واخذوا - 00:06:20 من الفارسي عبد وظل عبد عندهم الى ان هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة فكان من اوائل من استجاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لحظة الان ان خبر او ايمان الناس اهل الكتاب اهل الكتاب ان هذا الزمان زمانبعثة - 00:06:50 انتشر في ارجاء الجزيرة العربية كلها في العراق في الشام في قسطنطينية التركية فوق في الشام في المدينة الكل بدأ يومن الان ان هذا الزمان هو زمن بعثةنبي كده وبس. حتى مشركي مكة. يعني حتى مشركي مكة كان عندهم خبر - 00:07:10 ان هذا الزمان زماننبي. وكان كل واحد منهم بيجهد ان هو بعضهم يجهد ان هو يكون هذا النبي المبعوث زي مين؟ زي امية ابن ابي السلط. الشاعر العربي المعروف. امية ايقن ان الزمان ده زماننبي - 00:07:30 فكان بيستغل الشعر بتاعه. شعر بقى الروحانيات والتذكرة في ملوك السماء. والثناء على هذا الله العظيم. كل ده يرجو من ان هو يكون النبي المبعوث. حتى لدرجة في صحيح مسلم الحديث الشديد ابن عمرو رضي الله عنه بيقول كنت ذات يوم رديف النبي على - 00:07:50 فقال لي هل معك من شعر امية ابن ابي السلط شيئاً؟ قلت نعم يا رسول الله. قال فانشدته مائة طيب ميت بيت فقال النبي هيئه قول كمان فانشدهم مائة اخرى فقال هيئه فانشدته مائة ثلاثة - 00:08:10 فقال صلى الله عليه وسلم كاد ان يسلم كاد ان يسلم في شعره. وفي رواية ولكن في اسنادها ضعف قال امن بلسانه ولكن ان كسر قلبه. وفي امية ابن ابي سلطة على فكرة بالمناسبة نزل قول الله سبحانه وتعالى واتل عليهم نبأ - 00:08:30 الذي اتيناه اياتنا فانسلخ منها. واتبع هواه فكان من الغاويين. واحد من اللي نزلت فيه الآية دي لانه كان عارف ان الزمان ده زماننبي. وبدأ يمهد نفسه ان هو يكون هذا النبي. ولكنه لا يعرف ان الله يصطفى من عباده ما يشاء - 00:08:50 فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم كفر. بعد ما عرف ان الزمان زماننبي. وعرف ان في النبي هيبيعث في هذا الزمان. لما حس ان الرسالة مش بتاعته عمل ايه؟ كفر بالنبي صلى الله عليه وسلم وحاربه وسبه ولعنه. يعني شتم النبي بقصائد الشعر. كما سيأتي بعد ذلك ان شاء الله - 00:09:10 مش كده وبس. بل سبحانه الله حتى كهنة العرب. العرب في الوقت ده ما كانش عندهم اهل الكتاب. فكانوا بيتمنوا ان هم يكون عندهم مصدر معرفة يرجعوا اليه. فما فيش اي مصدر معرفة. قالت - 00:09:30 من اليهود والنصارى عندهم كتاب لما بيتكلموا كمصدر معرفة من خلال التوراة والانجيل. طب العرب ما عندهمش كتاب. فكان المصدر المعرفة عند العرب في هذا الوقت الكهانة. الكهانة. قال ابن عباس - 00:09:50 قبيل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم بوقت يسير كده رميت الجن بالنجوم في السماء رميت الجن بالنجوم في السماء. فبدأت الكهانة تعجب. هو فيه ايه؟ النجوم - 00:10:10 جن كان بيطلع للسماء يسمع قبر السماء ينزل يقول لنا. الجن بيطلع يلقى بالشهاب او يقذف بالشهاب من نار وقال سواد بن قارب

الازدي وهو يبحكي لسيدنا عمر عن سبب اسلامه فكان يقول ان - 00:10:30

قد سكنت ذليلة مغلوبة في هذه الليالي.انا متعجب هو كان كاهن في الجاهلية انا متعجب الان ان كل الشياطين بدأت ايه؟ في في بدأ في هذه الليالي تبقى ساكتة وذليلة ومغلوبة - 00:10:50

وخطعة واحنا مش عارفين ايه اللي حصل؟ بدأ يمهد ربنا تبارك وتعالى الكون كله. خلاص ان كل المصادر المعرفية القديمة دي هتنتهي. لأن فيه مصدر معرفي جديد. المصدر المعرفي ده هو نزول وحي السماء مرة ثانية - 00:11:10

ايه للارض؟ ده كان تمهيد ربنا سبحانه وتعالى للكون كله الان. اما التمهيد بقى الخاص بالنبي صلى الله عليه وسلم فكان النبي صلى الله عليه وسلم قبيل البعثة النبي ولد امتي؟ في ربيع. ونزل عليه الوحي امتي - 00:11:30

فين؟ امتي؟ في رمضان. من ربيع لرمضان اللي بدأ ينزل فيه الوحي على النبي من ربيع لرمضان ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يرى رؤيا الا يراها كمثل فلق الصبح - 00:11:50

يعني النبي صلى الله عليه وسلم يشوف رؤية بالليل معينة. تاني يوم الصبح تتحقق. وبدأ ربنا يقذف في قلب النبي محمد صلى الله عليه وسلم الان انه يخلو اكثرب عليه سبحانه وتعالى. وبدأ النبي يتبع في غار حراء - 00:12:10

وقلت لكم ان غار حراء قرابة ستميت متر. يعني ارتفاعه ستميت متر. يعني لو عندنا عمارة آآ الدور ثلاثة متر يبقى ناطحة سحاب ستميت متر تطلع ناطحة سحاب ستميت متر. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يتبع في هذه الليالي ليالي ذوات العدد - 00:12:30

ويتحدث ويقترب الى الله سبحانه وتعالى. تقول عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم من الوحي الرؤيا الصالحة في النوم اعداد وتهيئة لان اللي هينزل على النبي صلى الله عليه وسلم شيء تقيل. انا سنبقي عليك ايه؟ اه قولنا - 00:12:50

تقيله فلازم تكون في تهيئة واعداد نفسي. اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحي رؤيا الصادقة الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. الحافظ ابن حجر يقول دي كانت في المرحلة من من ربيع الاول يوم ميلاد النبي صلى

الله عليه وسلم - 00:13:10

ايه ده؟ الى ايه؟ الى رمضان. لحد ليلة اربعة وعشرين رمضان. لحد يوم اربعة وعشرين رمضان او ليلة الثالث والعشرين من رمضان. النبي صلى الله عليه وسلم على غار حراء يتبع ويتحتفل لله سبحانه وتعالى - 00:13:30

هنا بدأ بقى نزول الوحي بقى. يبقى الاولانية كانت الرؤية منامية ورؤيا الانبياء ايه؟ وحي. ثم بعد ذلك تتحقق بقى الوحي بنزول جبريل على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح. ثم حبب اليه الخلاء صلى الله عليه وسلم. وده - 00:13:50

معنى مهم جدا احبابي. أهمية الخلوة في حياة كل انسان منا. علماء النفس الان جامعة كبيرة زي جامعة مسلا كامبريدج علماء النفس فيها بيقولوا ان من اهم الامور التي تصلح رح الانسان ونفسية الانسان هو الجانب الذي يخلو فيه - 00:14:10

في انسان وبيسموها بقى التأمل عبادة مش بيسموها با عبادة ما عندهمش عبادة. هو بيقول لك ده تأمل انه يقدر يتأمل. احنا عندنا عبادة مهم جدا الخلوة في حياتك. الخلوة دي مفتاح لكل خير. الخلوة فيها اللي يقدر الانسان يتذمر في معاني اسماء الله يتذمر - 00:14:30

في كتاب الله يتذمر في خلق نفسه. يتفكر في خلق السماوات والارض. اعظم واجل عبادة قلبية ممكن ان يتبع العبد بها لربه عز وجل كان صلى الله عليه وسلم يخلو بغار حراء. ويا ريت يا اخوانا يكون لنا الخلوة دي. يا ريت يكون لنا الخلوة دي. فكان يتحتفل - 00:14:50

وهو التعبد الليالي ذوات العدد. قبل ان ينزع على اهله ويتزود لذلك. ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها. النبي ومعه الزات بتاعه اكل وشربه وما يحتاج. يأكل ويشرب الاكل ينتهي. ينزل يتزود النبي صلى الله عليه وسلم. ويطلع يكمل تبع وتحزن - 00:15:10

عز وجل كان يتبع ويتحدث ازاي؟ ازاي العلماء قالوا لنا بما سمع عن ملة ابراهيم عليه الصلاة والسلام. وبعض العلماء قالوا لنا هو كان يتبع بما يفتح الله عز وجل عليه. حتى جاءه الحق وهو في غار حراء. فجاءه الملك - 00:15:30

فقال اقرأ قال ما انا بقارئ انا ما بعرفش اقرأ. فاخذني فغطني ضمني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني حتى بلغ مني الجهد. ثم ارسلني فقال اقرأ. قلت ما انا بقارئ. فاخذني فرضتنى الثالثة - 00:16:00

ثم ارسلني وقال اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الانسان من علق. اقرأ وربك الراكم. فرجع النبي صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده. النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما ده حصل وصعد جبريل الى السماء نزل النبي صلى الله عليه وسلم جري يرجف - 00:16:20

وفؤاده صلى الله عليه وسلم فدخل على خديجة بنت خويلد العاقلة الرشيد. العاقلة الرشيد قال زملوني زملوني. زملوني زملوني. فايه؟ فزملوه. لا مش هتنام غير لما تقول لي في ايه - 00:16:40

لا لا لا انت كده قلقتنى. لا والله ما هتبان الا تقول لي. ما تقلنيش. ما ينفعش كده. ما تعلقنيش وتسيني تنم يبقى زملوني خلاص. نهدى ونأخذ فايدة الان من المعنى ده. فزملوه حتى ذهب عنه الروح - 00:17:00

حد من النبي صلى الله عليه وسلم قلبه اطمئن. وهدى صلى الله عليه وسلم. فقال لخديجة وقد اخبرها الخبر والله يا خديجة لقد خشيت على نفسي انا خفت على نفسي. فقالت خديجة له كلا والله كلا والله - 00:17:20

لا يخزيك الله ابدا. اللي زيك ربنا سبحانه وتعالى ما يضيعهوش ولا يؤذيه ابدا. لا يخزيك الله ابدا. انك لتصل الرحيم. شوفوا الاخلاق اللي النبي عليها انك لتصل الرحيم. وتحمل الكل وتكتسب المعدوم. تكتسب المعدوم. يعني لو واحد فقير - 00:17:40

طبق عليه وتبذل من ما لك عليه. وتقرى الضيف. ولو نزل عليك ضيف انت افضل من اكرمت الضيف يا رسول الله. وتعين على اي حد ممكن يقع في مشكلة من المشكلات اول واحد يقف في ضهره هو مين؟ رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك - 00:18:00

خديجة لم يهدأ لها باز. زوجته حبيبته. فاخذت خديجة رضي الله عنها بيد رسول الله. وانطلقت الى ابن عم لها وهو ورق ابن نوبل وكان امرى قد تنصر في الجاهلية. وكان يكتب الكتاب - 00:18:20

كان نصراني ويكتب الكتاب العبراني. وكان يكتب الانجيل بالعبرانية ما شاء ان يكتبه. وكان شيخاً كبيراً يعني عالم ورجل فقيه. وكمان راجل كبير في السن يعني راجل حكيم. فقالت له خديجة يا - 00:18:40

ابن عم اسمع من ابن اخيك. ما يقلوش اسمع من محمد. ولكن بتقول له اسمع منين؟ ليه ليه؟ اه التعاطف معه. ده ابن اخوك. اتعاطف معه لما في يوم من الايام مسلا ابنك يغلط ولا حاجة. وآتروح المدرسة فتقول للمدرس ايه؟ ابنك ده ابنك - 00:19:00

انت واحد بالك؟ يعني لو شفت غلط قومه. ده طبعاً كان زمان. ده كان زمان. انما النهاردة طبعاً لو المدرس ضرب الولد الاول ما عدش بيقول له رح دماغه عشان يتعلم. ده النهاردة الولد آآ واقف مع ابوه قدام المدرسة مستنيين المدرس. نسأل الله السلامة. طيب. فقال له - 00:19:30

ورقة يا ابن اخي ما ترى؟ فاخبره النبي صلى الله عليه وسلم بالخبر. فقال ورقة هذا هو الناموس الناموس يعني الوحش الذي نزل على موسى ثم قال له يا ليتنى فيها جذعاً ليتنى اكون حياً اذ يخرجك قومك - 00:19:50

فقال صلى الله عليه وسلم او مخرجهم فقال له نعم والله لم انت رجل بمثلك ما جئت به الا اودي. انت ده ورقة بيمهد للنبي صلى الله عليه وسلم الحفظ اللي هيشهيله. خد بالك يا محمد لا يأتي رجل ابداً بمثلك ما تأتي انت به الا اودي. اصحاب الدعوات دايماً كده يا اخواننا - 00:20:20

اصحاب الدعوات دايماً كده الانبياء واتباع الانبياء. اتباع الانبياء والانبياء لازم يعادوا يعاديهم الناس. ولكن يكون في نهاية الامر الغلبة لاهل الحق دايماً. لازم نفهم كويس جداً ان كل انسان بيقول للناس الله - 00:20:50

هيتعادل ولكن بصبره واحتماله ان شاء الله يجعل الله عز وجل له الغلبة في الارض. وكم رأينا من علمائنا من ضيق عليه ويطلع من المحنـة ما شاء الله لا قوة الا بالله. مرفوع الراس. ما تنسوش فتنـة الامام احمد رحـمه الله - 00:21:10

الامام احمد لما ابـتلى في مـحـنة خـلـقـ القرآن وـثـبـتـ فيـ المـحـنة وـصـبـرـ تحـولـ بعدـ كـدـهـ منـ عـالـمـ بـسـيـطـ كانـ فيـ الـارـضـ فيـ هـذـاـ الزـمـانـ منـ هوـ اـعـلـمـ منـ اـحـمـدـ اـبـنـ حـنـبـلـ عـشـرـاتـ المـرـاتـ. وـلـكـ اـنـمـ اـسـادـ اـحـمـدـ بـصـبـرـهـ عـلـىـ المـحـنةـ. الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللهـ - 00:21:30

فسـادـ الاـ بـعـدـ مـحـنـتـهـ. الـامـامـ ماـ لـكـ رـحـمـهـ اللهـ ماـ سـادـ الاـ بـعـدـ مـحـنـتـهـ. اـسـمـعـوـهـاـ مـنـيـ جـيـداـ. اـذـ رـأـيـتـ دـاعـيـةـ الـلـهـ يـبـتـلـيـ فـيـ دـيـنـهـ. وـيـبـتـلـيـ

باليقين تولد منهم الامامة في الدين. ليتنى فيها جذعا ليتنى اكون حيا اذ يخرجك قومك قال او مخرجيهم؟ قال نعم. لا يأتي احد بمثل ما اتيت به الا عودي. والله لان يدركنى لان يدركنى يومك. انصرك نصر مؤزرا - 00:22:30

ثم مات وهو بعدها بايام مات ورقة. ولقد كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت لورقة درجتين في الجنة. درجتين في الجنة. ليه؟ ليه؟ امن رسول الله عيسى ثم امن برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم. متى نزل هذا الكلام بقى؟ نزل هذا الكلام -

كان في يوم الاثنين جبريل نزل على النبي في اليوم ده كان يوم اتنين. كما قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن صوم يوم يوم الاثنين فقال هذا يوم ولدت فيه ويووم انزل علي فيه. انزل الوحي على النبي امته يوم اتنين. تحديدا كان في شهر ايه؟ كان في شهر رمضان - 00:23:30

شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن. تحديداً كده قال صلى الله عليه وسلم وانزل القرآن لثلاث وعشرين ليلة خلت منه الله ماشي كده؟ طيب. تعالوا ناخذ بس كده فوائد سريعة من الحديث الطويل ده. زي ما قلت لكم احنا مش عايزين نحكي قصص. احنا عايزين -

وبكل معنى من المعاني اللي وردت في هذا الكلام ناخذ منها معنى يفيدنا ان شاء الله في حياتنا. المعنى الاول العلم هو عنوان هذا الدين العلم هو عنوان هذا الدين يا اخواننا. من وسط كل ايات القرآن تكون اول اية اقرأ. يبقى العلم الشرعي هو عنوان هذا الدين - 00:24:10

العلم الديني هو عنوان هذا الدين وانا اتعجب لامة. اول اية تنزل فيها اقرأ ويكون مستواها العلمي بالانحدار اللي احنا عايشين فيه
الآن احزن جدا لما مصر في من تلات سنين تتقدم للمنظمات العالمية - 00:24:30

بتلاتين براءة اختراع. واليهود بيقدموا في نفس السنة بتلاتين الف براءة اختراع احنا كده النسبة بيننا وبينهم كم لكم لما نعرف ان اليهود البحث العلمي عندهم بيتفق عليه ميزانية قد ميزانية العالم العربي - 00:24:50
كله احنا امة اقرأ. خد بالك. بدأت السورة. خدوا بالكم من المعاني دي الله يكرمكم وده معنى من المعاني المهمة جدا اللي انا عايز اغرسه فيكم على مدار رمضان. ما تاخدش النصوص بالزاهر. خد الرموز اللي فيها. سورة العلق - 00:25:20
اول اية فيها ايه؟ واخر اية اسجد. هو ده ديننا باختصار. ديننا باختصار قائم على العلم وقائم على العبادة. الدين باختصار قائم على العلم والقائم على العبادة. حتى ان احنا واعظم - 00:25:40

السادات التي فرضها الله عز وجل علينا عبادة الصلاة فانها مفتوحة بالقراءة ومحتملة بالسجود. وده الكلام اللي كان ابن القيم قل اللي عايز يصل لربنا مش هيحصل الا بحاجتين. كل شبابنا اللي هو يعني جا لي بفضل الله الايام دي وبيقول لي احنا حديث عهد بالتزام.
احنا لاول مرة بنخش - 00:26:00

المساجد. الطريق فين؟ هقول لك الطريق باختصار في حاجتين. الطريق باختصار في حاجتين. قال ابن القيم ولن يصل العبد الى رب
عز وجل الا بقوتين. قوة علمية خبرية. وقوة حركية. ان انا النهاردة اجيبي كتاب زي صحيح - 00:26:20
الترغيب والترهيب للشيخ الالباني. واقرأ في الاحاديث ده اصبح عندي علم. اعرف فضل الصلاة فضل الصيام فضل الزكاة بفضل
الصدقة فضل قضاء حوائج الناس فضل العلم فضل الاخلاص فضل الخوف من الله فضل البكاء من خشية الله فضل الاذان فضل كذا
فضل كذا دى بنسميتها القوة - 00:26:40

العلمية كل اما هقرأ اكتر ه تكون النتيجة ان القوة العلمية عندي زادت. والقوة العلمية لما بتزيد بيزيدي معها بفضل الله عز وجل القوة العلمية انك تعامل لما تسمع مسلا ان النبي قال ان اللي يقول بعد الاذان رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم

غفرت له ذنبه. بتكون النتيجة انك بعد الاذان هتعمل ايه؟ يبقى العلم وصل لايه؟ علشان كده ربنا قدم اقرأ تعالى اسجد مش عارف وصلة ولا ايه! وصلة! ليه ربنا ما قالش في البداية يسجد قبل اقرأ؟ لانك لازم تقرأ الاول وبعد كده تسجد. اخوانا الشباب لو -

00:27:20

تجيب كتاب زي صفات رابحة للشيخ للدكتور مسلا خالد ابو شادي. او كتاب هب يا راح الایمان له برضه. وابدا اقرأ كده في الصفات الرابحة صفة رابحة زي الصلاة. ايه الخير اللي ممكن يعود عليها من وراء الصلاة؟ قررت كوييس جدا قل طبق واشتغل. لذا -

00:27:40

كانت اول سورة تنزل مفتوحة باقرأ ومحتمة باليه؟ بالسجود. قال ابن القيم رحمه الله واشرف افعالها اي الصلاة. اشرف افعال الصلاة السجود واشرف اذكارها القراءة. واول سورة نزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم افتتحت بالقراءة. وختم - 00:28:00
بالاليه؟ بالسجود. طيب. المعنى الثاني لو في يوم من الايام لقينا حد من اخواننا ومن احبابنا عنده مشكلة كبيرة وجاي مزعوم او مخوض او خايف سيبه خالص لحد ما يهدى. وبعد كده اسئله - 00:28:20

قل له ايه المشكلة؟ كان الامام ما لك رحمه الله يقول والفاوز المستشار الطبية في في في المستشفى الامريكي في بوسطن بتقول ان من اعظم الادوية الشافية للقلق افضاء الشاكي بمتاعبه الى شخص الى شخص - 00:28:40

يقيق به من افضل الادوية اللي بتتشيل من الانسان القلق والاكتئاب انا اسف انا بكلم في حضرتك يا دكتور يعني سامحني الحنة الطبية سامحني بتتكلم في حضورك يعني. ان الانسان المريض ده بيت شكواه وهمومه لحد يقيق فيه - 00:29:00

بتقول وحين يتتحدث المرضى عن متاعبهم باسهاب وتفصيل ينتفي القلق من اذهانهم. فان مجرد الشكوى في فيها شفاء. وفي

اختزانها في الزن نفضل مخزنيناها في اذهاننا واستئثار المرء بها كفيل بخلق التوتر العصبي والاكتئاب - 00:29:20

وغيرها من الامراض النفسية. علشان كده ازا كانوا هم بيقولوا ازا كان مجرد ان حد يشكوا لحد اللي جواك فيبرتاح فما بالكم لو فيه ساعة انت بتقعد فيها مع ربنا وتشكوا الى الله سبحانه وتعالى لا تجد - 00:29:40

اللهم انا نسألك لذة الناس بك وحلواة مناجاتك اللهم امين. اللحظة اللي تقعد فيها كده اللهم اني اشكوا اليك ضعف قوتي. وقلة حيلتي وهواني على الناس. الى من تكلني الى بعيد يتجاهرني ام الى عدو ملكته امري؟ ان لم يكن بك غضب علي فلا ابالي - 00:30:00

بس بس للشكوى والهم. لذا كانت من اجل العبادات الدعاء. لان الدعاء ده انت بتتشكوا فيها همة غمك لربك سبحانه وتعالى. في آآ في الدنمارك مؤسسة اسست سموها رابطة انقاد الحياة. ايه رابطة انقاد الحياة؟ قال لك احنا هدفنا في الرابطة دي ان احنا يبقى -

00:30:30

مجموعة كبيرة جدا من الشباب المدرة اللي لما ييجي حد عنده هم وغم وقلق وشدة ومحنة نجيده نقعده وبيث همومه. ولما يبوسه هو وهيرتاح دي فائدة فائدة من الفوائد ايضا يستحب يا اخواننا ودي مشكلة احنا دايما بمقابلها في حياتنا. انا واقع في مشكلة -

00:31:00

تلaci الاب يقول لك ايه انت السبب. وانت اللي عملت كده في نفسك. وانت مش عارف ايه. وانت وانت مش وقته خالص والله. ودي مشكلة اللي بتخللي كتير من ابناها بينفروا عن الكلام مع ابائهم وامهاتهم. الاب اه من شدة حرمه على الاب على الولد تلaci الولد لما يكون واقع في مشكلة يفضل يدي له في - 00:31:20

دماغو يديلو يديلو يديلو يديلو فتلaci الولد يا عيني نفسيا بيتضمر وبعد كده الولد ده يروح يشتكي لمين هيشتكي برة. او ازا كان الامر متعلق بالبنت. الاب بيدي لأ وسع صدرك - 00:31:40

وحاول بقدر المستطاع انك تهون على ابنك. او تهون على زوجك او تهون على زوجتك. حاول تهون عليها. وحاول بقدر المستطاع تذكرها بالعمل الصالح اللي هي بتعمله. لحد ما هي الامور يهون عليها خالص. تعال بقى في جلسة - 00:32:00

قل لها والله طب ما تيجي نفكر المشكلة دي بسبب ايه؟ المشكلة دي بسبب كذا وكذا وكذا وكذا وكذا. وده ناخده من السيدة

خدیجہ رضی اللہ عنہا عملت ایہ؟ اول ما النبی قال لها کدھ قامت قایلہ له ایہ؟ کلا والله لا يخزیک اللہ ابدا انک لتصل الرحم وتحمل الكلب. ذکرته بالاعمال الصالحة اللي هو - 00:32:20

بیعملها هونت عليه المشكلة اللي اصابته. وده اللي احنا محتاجینه. عايزین نھون على الناس. الناس بتمن بحالة نفسیة في الايام دي. لا یعلم مداها الا الله الناس في كرب. والله الناس في كرب. الناس محتاجة دلوقتي اللي يقول لهم ان شاء الله فرج ربنا قريب. ان شاء الله بازن - 00:32:40

کلها تفرج وہتبقی زی الفل. ان شاء الله لن یغلب عسر یسراه. ان شاء الله مع العسر یسر. الناس محتاجة اللي یطبّب عليها الان. من الفوائد ایضا نستفید منها ان مکارم الاخلاق تقي الانسان دایما من من المشاکل ومن الازمات. وكل ما یکون الانسان منا له عمل صالح - 00:33:00

ربنا ینجیه من العمل الصالح ده. وده اللي النبی صلی الله علیہ وسلم قاله کما قال صلی الله علیہ وسلم کما قال صلی الله علیہ - 00:33:20

صنائع المعروف ایہ؟ تقي مصارع السوء. صنائع المعروف. نزل وحی السیدة خدیجہ وقفت مع النبی صلی الله علیہ وسلم وراحت عند ورقہ ابن نوفل یثبت قلب النبی وقال له اتحمل المشاکل اللي ممکن تقابلک بعد کده؟ ولكن كانت حصلت - 00:33:30

حاجة معروفة في السیرة اسمها فتور الوحی. فطور الوحی وفتور الوحی ان بعد ما الوحی نزل على النبی صلی الله علیہ وسلم اليوم ده انقطع ما جاش للنبی صلی الله علیہ وسلم تانی. حتى مرت على النبی صلی الله علیہ وسلم فترة معینة اختلف العلماء في تقديرها. والله اعلم بها - 00:33:50

ثم عاد مرة ثانية الوحی على رسول الله صلی الله علیہ وسلم. يقول جابر بن عبد الله قال النبی صلی الله علیہ وسلم بين انا امشی بعد ما النبی اتكلم عن فترة فتور الوحی ان الوحی انقطع. قال فبینما انا امشی اذ سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فاذا انا بالملك - 00:34:10

الذی جاءنی بحراء فرعبت منه فرجعت فقلت زملوئی زملوئی وانزل الله عز وجل على يا ایها المدثر قم فانذر وربک فکر وتنتابع الوحی على رسول الله صلی الله علیہ وسلم - 00:34:30

وبدأ الوحی یتنتابع على رسول الله صلی الله علیہ وسلم. لدرجة ان بعض العلماء ییقولوا ان النبی صلی الله علیہ وسلم نبأ باقرأ وبعث بالمدثر. يعني ایه نبئ؟ اول مرحلة اللي هو الغار حراء. ان انت اصبحت نبی. طب انت مبعوث بایہ؟ ایہ التعلیمات اللي - 00:34:50 تبعث بها نزلت في يا ایها الایہ؟ يا ایها المدثر. ومنها هنا بدأ النبی صلی الله علیہ وسلم یتلقی الدعوة الى الله سبحانه وتعالی ویتلقی الرسالة وامرہ الله عز وجل بانذار الناس. فقال تعالى يا ایها المدثر ها قم - 00:35:10

قم فانذر وربک فکر وثیابک فطھر من اوائل الاوامر اللي ربنا امر بها وثیابک في ظھرك. يعني ایه وثیابک في ظھر الغسل من الجنابة خالص. قال ابن القیم جماہیر المفسرین - 00:35:30

على ان قول الله عز وجل وثیابک فطھر اي قلبك فطھر. قبل ما ربنا یأمر النبی بالصلوة اه اتفرضت في عفوا فرض الله قیام اللیل على النبی في السورة اللي بعدها. انما اول امر ربنا - 00:35:50

یقولوا للنبی ثیابک فطھر خلی قلبك نصیف. ودي اللي احنا محتاجینها في الزمن ده والله. والله دي اللي احنا محتاجینها في زماننا. ان الناس من قلوبها الغل والحسد والبغضاء والکراھیة والعداوة والسرعة والغضب مثل هذه الامور. الواحد بس لما بیاخد العربیة کده ویمھی الشوارع - 00:36:10

صورة وكمیة الشکل اللي بیحصل بین الناس في العربیات اقول سبحان الله! اذا كانت دي نفوس البشر. الشیطان لا المتسلسل العمر کله هو نایم مرتاح. قاعد مرتاح. لان نفوس الناس بقت فيها مشکلة. الا من رحم ربی عز وجل - 00:36:30 ثیابک فطھر والرجز فاھجر. المعاصی والذنوب او عبادة الاصنام والاویان. ولا تمن تستکثر ها ولربک فاصلب ولربک فاصلب ان تفکرنا

بكلمة مين؟ اه هي بترد على كلمة ورقة قبلها وفك - 00:36:50

فجاء احد بممثل ما اوتيت به الا ايها؟ عودي. فااصر يا محمد. بدأ النبي صلى الله عليه وسلم خلاص يقبل هذه الرسالة. وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يبلغها فاول من بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت خديجة. المرأة الصالحة. شوفوا يا اخواننا شوفوا شوفوا - 00:37:10

شوفوا معاني الحب. معاني السكن. معاني المودة. ان النبي اول ما يوصل يوصل واول حد يكلمها يكلمها خديجة. رضي الله عنها فيبلغها وحي السماء. فتصدقه صلى الله عليه وسلم - 00:37:30

ثم يخرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي بكر الصديق. فيؤمن. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ايه بيقول والله ما دعوت احدا الى الاسلام. الا كانت له كبوة وتردد ونظر - 00:37:50

اذا الصديق كل الناس جيت ادعيها للاسلام اتوضدت وقالت له طب افك طب سبني انظر في امري حط علي ابن ابي طالب. يعني حتى علي ابن ابي طالب لما النبي اخبره بالاسلام راح ذهب الى ابيه وقال له ده حصل كذا كذا. وابوه قال له - 00:38:10

محمد اي حد النبي دعاهم الاسلام كان عنده تردد اذا الصديق. عشان كده كان الصديق له مكان انا عند النبي صلى الله عليه وسلم فكان بيقول ان الله بعثني اليكم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله بعثني اليكم فقلتم كذبت وقال ابو بكر ها؟ صدقت - 00:38:30

وهو كان بيقول عن نفسه رضي الله عنه لما حصل في يوم كده امر بينهم الصحابة فقال المست اول من اسلمت؟ مش انا اول واحد اسلمت المست اول من اسلم؟ فكان اول من اسلم رضي الله عنه ابو بكر الصديق رضي الله عنه. وسبحان الله ابو بكر الصديق بمجرد ما اسلم - 00:38:50

بدأ يتحرك يدعو الناس واستجواب له في اول يوم من الايام خمسة من العشرة المبشرين بالجنة عثمان بن عفان كان عنده اربعة وتلائين سنة. الزبير بن العوام كان عنده كم سنة؟ نسمع كلمة الزبير بن العوام - 00:39:10

كم سنة؟ لا اتناسن سنة. اتناسن سنة. شبابنا الجميل الصالح. اتناسن سنة. عبد الرحمن ابن عوف ها تلائين سنة. سعد بن ابي وقاص سعد خال النبي يبقى كم سنة سبعتاشر سنة. سبعتاشر سنة طلحة بن عبيد الله كم سنة؟ طلحة العاشر المبشرين بالجنة. الشهيد اللي يمشي على - 00:39:30

ارض طلحة بن عبيد الله كم سنة؟ تلناسن سنة. تلناسن سنة. خدوا بالكم ان الاسماء اللي انا قلتها الان مش فقراء ولا مساكين ولا عبيد. ده عثمان بن عفان. الزبير بن العوام. عبد الرحمن بن عوف - 00:40:00

سعد ابن ابي وقاص طلحة بن عبيد الله. تاني يوم بدأ يتحرك الصديق رضي الله عنه بين الناس. ورسول الله يتحرك من الناس فضحي النبي صلى الله عليه وسلم بعد خديجة. اتكلم اسماء بنت ابي بكر سبحان الله وبدأ الصديق تاني يوم يطلع ادعوا الى الله فاسلم على يديه - 00:40:20

في هذا الوقت كانت صغيرة جدا لان فاطمة رضي الله عنها اه قيل ان هي ولدت يوم البعثة وقيل بعد البعثة بخمس سنين. فكانت صغيرة او كانت بنت رضي الله عنها. فالكل دخل في الاسلام. عادل الصديق لاهل بيته. فاسلمت زوجته - 00:40:40 واسلم مولاه عامر بن فهيرة واسلمت اسماء بنت ابي بكر سبحان الله وبدأ الصديق تاني يوم يطلع ادعوا الى الله فاسلم على يديه قرابة خمسة وعشرين ستة وعشرين واحد. والسؤال اللي بيطرح نفسه علينا. هو لسه - 00:41:00

كل دول اسلموا على ايديه كده بسرعة. ما هو اكيد يا جماعة كان فيه حاجة. فيه داعية ممكن يدعو الى الله سبحانه وتعالى طيب بلاش دي بلاش دي. في واحد ما شاء الله يتكلم بكلمة تصل لقلوب الناس. واحد يتكلم بكلمة - 00:41:20

ليه الصديق ربنا فتح به القلوب كده؟ علشان اقول لاخواننا طلبة العلم. واخوانى الشباب الملتزم. احنا امتنى نوصل للنجاح الدعوي اللي وصل اليه ابو بكر. اللي انا بتكلم عليه الان ده نجاح دعوي للصديق. انه في اسبوع واحد اسلم على ايديه خمسة وتلائين واحد - 00:41:50

ان سبحان الله الخمسة وتلائين منهم خمسة من العشرة المبشرين بالجنة. ده نجاح دعوي فائق. احنا بنتكلم السيرة فقه السيرة. انا ما

بحكيم قصص. احنا عايزين نستفيد. ليه الصديق ربنا يفتح على ايديه الفتح ده كله؟ اسمع منكم - 00:42:10

صادق ايوة طبعا انا عارفه ان هو صادق. عنده ايه؟ عنده حضور في الكلام الله يفتح عليك جميل ايه كمان؟ ها؟ اخلاص في الدعوه ايه كمان؟ حول للاسلام لمنهج في تصرفاته. طيب خدوا معي الخامس حاجات دول خدوا معي الخامس حاجات دول ودي السمة اللي تنجح - 00:42:30

اي انسان في حياته وما تنسهمش ابدا. العلماء كابن اسحاق وهو بيحكي عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه فيبيقول ان هو كان بيتميز بخمس حاجات. ودي والله اللي تنجح اي انسان - 00:43:00

واحد كان رجلا محببا سهلا لينا بالمعنى البدي بتاعنا كان واجب في واحد لما تيجي تكلمه لا غلط. انت ما بتفهمش حاجة غلط ما اتكلمتش يا عم لسه غلط. في واحد غليظ في كلامه او - 00:43:20

بكري الصديق كان راجل لي في الكلام. يا اخوانا الكلمة تغير حياة. الكلمة تغير حياة الصديق رضي الله عنه كان راجل سهل هين لين في كلامه. فكان كل الناس بتحبه لان - 00:43:50

لسانه حلو. ان دايما ما بيغلطش بلسانه. كان رجلا محببا سهلا لينا. ادي واحدة انا بقول لك ممكن مش هقول لك كلمة ده ممكن نقطه تغير مصير انسان. فما بالك بالكلام - 00:44:10

العلماء آآ علماء علماء التزكية بيقولوا مثال علشان يقول لك انك ممكن تنقذ حياة من الانسان من الموت للحياة مش بكلمة بنقطة. بيذكروا قصة كده ان كان في ملك كان عنده وزير ده كان صادق جدا ورجل - 00:44:30

ناجح جدا في يوم من الايام حصلت مشكلة بين الملك وبين الوزير. فكتب الملك فرماه بعد ما امر بحبس الوزير وكاتب فرمان كتب في الفرمان ايه؟ عفونا عنه مستحيل. ينفي الى جزيرة سيبيريا - 00:44:50

ها عفونا عنه ايه؟ قامت جاية وكاتب عفونا عنه مستحيل نقطة. ينفي الى جزيرة سيبيريا. قامت جاية ماسحة النقطة. وقامت كاتبة وقامت عاملة ايه - 00:45:10

عفونا عنه نقطة. مستحيل ينفي الى جزيرة سيبيريا. نقطة تغير حياة ابو بكر الصديق كان لسانه كوييس كان لسانه حلو. ادي واحدة اتنين كانت فعال للخیص. كان فعالا للخیص. واحنا بنتكلم على هجرة الحبشة بعد خمس دروس ان شاء الله. آآ - 00:45:40

اه وهو خارج من مكة رايح على حبشة وقفه واحد اسمه ابن الدغنة ده كان سيد الاحابيش في مكة. فيبيقول له الى اين يا ابا بكر؟ قال فاجر الى ربى قال ابو بكر مثلك ليخرج انك لتصل الرحم. وتقرى الضيف وتحمل الكل - 00:46:10

وتقسم المعدوم وتعينه على نواب الدهر. الله الله الله! هم الخمسة دول ايه؟ بيفكروكم بايه؟ اه ده كلام للنبي ده الصحوبية اللي كانت بين النبي وبين ابي بكر الصديق رضي الله عنه خلت الصديق نسخة بالكريون من مين؟ ده ابن - 00:46:30

قصة ترتيب بنفس الافعال. فكان رجلا فعالا للخیص. ومن اكتر حاجة اللي تخلی الناس يرتبطوا بالانسان حرصه دايما على فعل الخیص. انه بيقرى الضيف انه بيتعامل مع الناس بكرم بجود مع الفقراء مع المساكين - 00:46:50

نجح جدا اي انسان ينجح لما يكون فعال للخیص. ينجح اوبي. فالحاجة الاولانية ان كان لسانه كوييس كان هين لين سهل اتنين كان ايه؟ فعالا للخیص. ثلاثة كان اعلم قريش بانسابها. زي ما الحاج محمد بيقول كان اعلم قريش بانسابها والناس دايما - 00:47:10

بتحب تقدر مع العلماء انه بيجي يقول له طب انا نسيبي مين؟ يقول له انت بقى يا سيدى نسبك فلان ابن فلان ابن فلان من عيلة فلان اللي كانت متوجزة من فلان فيقول له يا ابن الایه - 00:47:30

انت انت عرفت ده كله منين؟ الناس بتحب كده. الناس دايما بتحب لو واحد بص خلي شيخ يطلع على قناة فضائية بيدي درس. وشيخ تاني يفسر للناس الاحلام. كمية الاتصالات على مين اكتر؟ الناس دايما بتحب الحثة دي - 00:47:40

ابو بكر رضي الله عنه كان رجلا نسابة. والناس بتحب دايما الحاجات اللي زي كده. اربعة وكان رجلا تاجر موسر من الاغنياء. راجل ناجح في حياته. مش زي ما بنشوف بعض الناس بعض طلبة العلم يهتم بطلب - 00:48:00

علم الشرع فقه وعقيدة وحديس وتفسير ويسبيب الدنيا. فيبقى فاشر في دراسته وفاشر في كليةه ويطلع كل سنة ويسقط كل سنة
ويطلع بمادتين لو ربنا ييسر له الامر ونجح وعدى الناس ما بتنتظرش لنموذج ده. الناس عايزه النموذج الایه؟ النموذج الناجح -

00:48:20

فكان راجل تاجر وموسر وغنى. مش كده وبس؟ بل كان ذا خلق معروف. وشمائل حسنا ايه ده يعني كلامه حلو واخلاقه كويسته ناجح
في علم الانساب وناجح في التجارة بتاعتته وكان راجل فعال للخير لازم الناس كلها -

00:48:40

هل ترتبط به؟ انا اتصور الان مجلس الصديق رضي الله عنه الان. والناس قاعدة معه بييجي فقير يقوم يتصدق عليه والناس شايفه
مثلا انه ابو بكر الصديق رضي الله عنه حد قاعد معه فيقول لي ما تقول لي نسر ابي بكر. يقول له انت نسبك كزا وكزا وكزا وكزا
وكزا. حد في يوم من الايام غلط فيك -

00:49:00

فتتعامل مع الامر بحلم وسهولة وهو قاعد في نفس المجلس يقتضي الكلام الجميل قوي وهو بيتكلم مع الناس لازم الناس تحبه والازم
الناس النموذج ده لما بيتكلم بعد كده في الدعوة لازم ينجح. لازم ينجح. سم من بعد ذلك بدأت -

00:49:20

الدعوة تنتشر في مكة. علي ابن ابي طالب بقى اسلم وزيد مولى النبي صلى الله عليه وسلم اسلم. وبدأ النبي في بعض الاوقات يخرج
إلى الكعبة ويصلّي مش زي ما بعض الناس بتتصور يعني حقيقة النبي صلى الله عليه وسلم خرج هو وخدية وعلي يصلوا عند بيت
الله الحرام -

00:49:40

ومكة شايفه الله امال ايه؟ واذاي مكة سابتة؟ اه سابتة لان كان آناس في الزمن ده اسمهم الحنفاء. كان اسمهم ايه؟ زي ورق ابن
نوفل وزي زيد بن ابن -

00:50:00

ابن عمرو ابن نفيل الناس دي كلها كانوا بيتعبدوا بملة ابراهيم وكانوا بينزلوا الكعبة ويصلوا ويقلدوا مشاعر سيدنا ابراهيم مباشرة
ومكة كانت وساياهم فهي كانت بتظن ان النبي برضو ان من الایه ها هو كمان من الحلفاء. انما بمجرد بعد كده ما ناخد بكرة ان شاء
الله -

00:50:20

الجهر في الدعوة النبي لما بدأ يجهر بالدعوة لا لا انت انت تدعوا الى الله اه انما انت عندك قاعدة كبيرة ومشهورة والناس كلها تحبك
وتلتل حواليك. لأننا نحن نخنقك. تدعوا الناس وتقولوا الاصنام والالهة والكلام -

00:50:40

ما عندناش الكلام ده. فكان النبي صلى الله عليه وسلم هم شايفينه اللي كان بيبني معهم الكعبة والصادق
الامين وهو ارفع الحجر لحد هنا ماشي. تطلع انت وزوجتك وعلى ابن ابي طالب وتصلوا حلفاء ماشي. انما تدعوا الناس بقى -

00:51:00

بتكبر والناس تلتف حواليك هنا نقول لك لأننا نحن نخنقك وهنفض الناس من حواليك. وهيأتي الكلام على الجزئية في جزئية الجهر
بالدعوة بكرة ان شاء الله. الشاهد يا اخواننا واحبابنا الكرام ان النبي صلى الله عليه وسلم بدأ فعلا الرسالة -

00:51:20

في قلوب كل الناس. وبدأ الناس يرتبطوا بالنبي قوي. ولما بدأ يكون في جمع من الناس اسلموا وامنوا لازم النبي اتخاذ مقر فاتخذ
النبي صلى الله عليه وسلم بيته للدعوة وبيتها للتربية. محضن تربوي حضانة تربوية -

00:51:40

فيها الصحابة وهي بيته من؟ ما تنسوش الاسماء دي. بيته الارقم ابن ابي الارقم. انا عايز اشرح عليكم السؤال. النبي هيختار بيته
يروح يعبد ربنا فيه هو والصحابة تنتشر منه دعوة الاسلام. يبقى الارقم ده عنده كم سنة؟ اهو -

00:52:00

راجل كبير طبعاً أخالص كم سنة مسلا خمسينات ستينات سبعينات ها طب اربعينات لأ برضو طب تلاتينات برضو طب عشرينات؟
برضو لأن؟ اه. كان سبعناشر سنة. الارقم ابن ابي الارقم سبعناشر سنة. النبي -

00:52:20

سمعوا كلمة ورق ابن نوفل ما حدش هييجي بالكلام اللي انت عملته ده الا ما يعادى. يبقى لازم الدعوة تأخذ المرحلة السرية. ودي اللي
تعرف في السيرة النبوية بمرحلة الدعوة الایه؟ السرية. النبي يدعو القربيين منه والمحبيين به واللي يثق فيهم. دول اللي كانوا
قريبيين من النبي صلى الله عليه وسلم. في دار الارقم من دار الارض -

00:52:40

طب حد اسألكم سؤال اشمعنى دار الارقم ابن ابي الارقم ادي واحدة لانه كان بعيد عن مكة. بالظبط جميل. الحاجة الثانية الحاجة

الثانية ان كان صغير في السن فما حدش كان يظن في يوم من الايام النبي لما هيتجمع مع حد هيتجمع عند حد ايه - 00:53:00
صغير في السن سبعة عشر سنة. الحاجة الثالثة انه كان لا يعرف احد باسلام الارقام. ايه الارقام؟ ما حدش كان يعرف اصلا اسلامه. الامر الرابع كان بيته بعيد زي ما انا قلت لكم الان. فسبحان الله! شف بقى هنا تبدأ الحكمة من النبي صلى الله عليه وسلم. ويصبر النبي صلى الله عليه وسلم - 00:53:30

ويبدأ في دار الارقام باب الارقام تنزل ايات القرآن. يا ترى في بيت الارقام ابن ابي الارقام الناس اللي بتسأل ابدأ طريقي مع ربنا ازاي؟ اقول لك النبي كان بيعمل ايه في دار الارقام من باب الارقام؟ خمس دقايق عشرين دقيقة خمسة وستين - 00:53:50
النبي صلى الله عليه وسلم كان بيعمل ايه في دار الارقام؟ مش هقدر اقول لكم كان بيعمل ايه؟ الا لما نعرف اوائل السور اللي نزلت على النبي. من اوائل السور اللي نزلت على النبي سورة المزمل. اللي ربنا سبحانه وتعالى فرض فرض فرض - 00:54:10
فرض فرض فيها على النبي صلى الله عليه وسلم قيام الليل. فبدأ النبي صلى الله عليه وسلم كل يوم بالليل ويقعد مع الصحابة ويصلوا قيام الليل مع بعض. عايز تبدأ؟ عايز تبدأ؟ خلي - 00:54:30
في بيتك اوضة وتجمع انت وتلاتة اربعة اصحابك وصلوا مع بعض. المسجد اللي جنب البيت عندنا ما شاء الله بيفتح قبل الفجر بساعة مسلا مسلا انا هنزل اصلي انا واصحابي قيام ليل. هنتجمع مع بعض ونصلي قيام ليلة. من هنا بدأ النبي صلى الله عليه وسلم يربى الصحابة - 00:54:50

واحد رباهم على قيام الليل. اتنين رباهم بالقرآن. الايات كانت بتنزل ويقرأ النبي صلى الله عليه وسلم علم القرآن تلاتة انا مش عايز اقول هو النبي رباهم على ايه صلاح ايه رأيكم نعملها مسابقة ان احنا كلنا النهاردة بحيس بقى في تفاعل بينا - 00:55:10
هنقرأ كلنا النهاردة سورة المزمل. كويس جدا. جميل كده؟ ونشوف ايه التعليمات الاساسية اللي ربنا سبحانه وتعالى اداها للنبي صلى الله عليه وسلم علشان يربى عليها الصحابة. الارتباط بقيم يوم القيمة تذكير الناس - 00:55:40
عاقبة من لم يؤمن بالانبياء من قبله الصبر التدبر في الليل ان ناشئة الليل هي ايه؟ اشد واقوم قيل التربية على الاكثار من ذكر الله ان لك في النهار ها سبحا طويلا واذكر اسم ربك وايه - 00:56:00

الله! ده صورة بتقول يا جماعة شدوا حيلكم في الذكر او ربكم في الذكر. ده انت هتبني نفسك باوراد الذكر بتاعتك. الماية بتاعتك او رد الذكر دي قيامة الليل. قراءتك للقرآن. تدبرك في يوم القيمة يوما يوما يجعل الولدان - 00:56:20
ايه؟ الالية اللي قبلها حد يفكري؟ انا ارسلنا اليكم رسولا شهيدا عليكم كما ارسلنا الى فرعون ورسوله فرعون الرسول فاخذناه فكيف تتقدون ان كفرتم يوما يجعل الایه؟ الولدان شبيها. اتفقنا - 00:56:40

اذكر في يوم القيمة. تذكر يوم القيمة. بدأ النبي يربىهم على احداث القيمة. وبدأت بقى المرحلة التربوية الكبيرة. ده من هذا البيت يقعدوا مع النبي ياه مدخلين المنظر ده النبي قاعد معهم في حلقة زي ما احنا قاعددين كده - 00:57:00
متخليين؟ ويكلمهم عن يوم القيمة ويكلمهم عن ذكر الله سبحانه وتعالى التسبيح والتحميد. ويكلمهم على ضرورة تحمل هذا الدين. خلاص يا رسول الله دخل وقت الليل. طب يلا بقى نقوم نصلي قيام الليل مع بعض. ويسمعوا - 00:57:20
غضار طريرا كده من رسول الله صلى الله عليه وسلم. يا الله! يا الله على الجمال! ايه الجمال ده! ايه الجمال ده! وبدأ النبي صلى الله عليه وسلم يأصل بقى للدعوة داخل نفوس الناس وبدأت الناس ترتبط قوي بقيام الليل ترتبط قوي بالقرآن ترتبط قوي بالذكر وبمجالس العلم - 00:57:40

على النبي بدأ يجي لي يتربى صح الى ان امر الله سبحانه وتعالى نبيه بالانتقال بعد تلات سنين في دار الارقام ابدأ بالارقام اللي كان فيها الصحابة آآبعضهم بقى علشان يبعدوا العين شوية عن دار الارقام الارقام كانوا ياخدوا بعض ويطلعوا بين الجبال وفي الاودية ويستخروا تحت الصخور - 00:58:00

ويصلوا مع بعض ويقرأوا القرآن مع بعض. ما اجملها والله احبابي! ان تلاتة اربعة شباب دلوقتي يطلعوا على اخر المشاية بعد قاعات الافراح عن النيل عند الجمизية اللي هناك دي ويقعدوا مع بعض جلسة ضحى هناك يقرأوا القرآن مع بعض. ما اجمل ما شاء الله! بعد ما

نروح نقول اذكار الصباح هناك مع بعض. ما اجمل ما شاء الله ان وقت غروب الشمس اللي الناس كلها يعني خلاص في بيتها انا قاعد في المكان الجميل ده او هناك في الاخر خالص في الاخر يقولوا انجيل هناك. على النيل كده وتقعد كده وتقعد تقول اذكارك وتقرأ القرآن. معاني - 00:58:40

تانية خالص خالص والله. تطلع على كوبري الجامعة بعد الفجر نص ساعة تلت اربع ساعة كده النيل من تحت براحتك كده وبتتذكر تجري من تحتهم الانهار. وانت ماسك مصحف و بتقرأ وركب بتاع بتاع النهاردة. الصحابة كانوا بيعملوا كده بدأوا ينطلقوا - 00:59:00 الجبال والاماكن يقرأوا قرآن ويدكروا ربنا سبحانه وتعالى. انا مش بقول اه ده لان احنا في دعوة سرية. احنا مش محتاجين دعوة سرية. احنا دعوتنا على نية قدام كله قدام - 00:59:20

كل الناس ولكن باقول لاستحضار المعاني للصحابة عاشهوا رضوان الله عليهم اجمعين. قعد النبي تلات سنين كاملة تلات سنين كاملة الى ان امره الله سبحانه وتعالى ان يجهر بالدعوة. وبالفعل بدأ النبي صلى الله عليه وسلم هيطلع على جبل الصفا - 00:59:30 ويدعوا الناس ويدعوهم الدعوة الجهرية اللي ربنا سبحانه وتعالى امره بها. يا ترى هيكون موقف اهل مكة من النبي صلى الله عليه وسلم ايه ويا ترى هيتعاملوا مع النبي صلى الله عليه وسلم ازاي؟ ويا ترى الدعوة الجهرية - 00:59:50

مستلزم ان النبي صلى الله عليه وسلم ايه؟ هل يا ترى هنتكلم برضو على قيام الليل وقراءة القرآن؟ لا المسألة هتختلف. لان فيه جهر بالدعوة. هيبقى فيه عذاب هيتصب على - 01:00:10

في عذاب هيصب على الصحابة بيقى لازم ننتقل لمراحل دعوية تانية بكلام اخر بصور تانية خالص. ايه هي بقى؟ ده باذن الله هنبدأ نتعرف عليه من بكرة ان شاء الله تبارك وتعالى مع المراحل الثالثة من مراحل الدعوة بعد ما قبل البعثة ما بين البعثة -

01:00:20

من اول البعثة الى الدعوة السرية كده احنا خلصنا مراحلتين نبدأ المراحل الثالثة ان شاء الله من مراحل السيرة وهي مرحلة الجهر بالدعوة وما من علاء سيفصل النبي صلى الله عليه وسلم ويصيّب الصحابة. جزاكم الله خيرا. هذا وصلى الله على نبينا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 01:00:40